المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٨ رجب الاصب ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣ سبتمبر ١٩٣٨

بنـــات النيـــل !

قرائي الاعزاء!

لقد حصلت مصادفة عجيبة رايت من واجبي ان اطلعكم عليها . واقص عليكم نبأها !

تحادثنا في مجلس لطيف عن الجنس اللطيف . . وجر الحديث الى مشكلة تعليم البنت وكيف تعلم وماذا تتعلم واين ومتى . . . !

وخاض الخائضون كما هي العادة . فاحتد البعض وغضب فريق وتهكم اخر . وتلبلب الصعبيون ، وصار المجلس حظيرة مكتظة بالصاهلين والناهقين والعاوين والحمد لله رب العالمين !

وما ان نزلت درجة الحرارة قليلا وعاد الى مجلسنا شيء من الهدو والطمأنينة حتى وقف لدينا بائع الصحف اليومية وعرض ما يحمله علينا . فتناول احد الحاضرين من يده جريدة . وبعد ان نقده ثمنها طفق يقرا . . . !

وكان عنوان الفصل الذي وقع اختيار الصاحب عليه (احداث مدرسة للثقافة النسائية في مصر) ووجمنا جميعا امام هذه المصادفة . . فالموضوع هو بنفسه ماكان الجماعة يخوضون فيه . وقرأنا تحت العنوان ما افاد ان وزارة المعارف المصرية قد احدثت مدرسة للثقافة النسائية لاعداد قادرات على ادارة منزلهن وتثقيف ابنائهن . . . !

ابدى كل ما خطر له من الملاحظات وانصرف كل لشانه . !

واقول الحق ان الحسرة القاسية لم تفارقني منذ ذلك الحين . وتاوهاتي مـا تزال صاعدة حتى الان . . !

كم هي سعيدة تلك الامة التي تعد قادرات على ادارة منازلهن وتثقيف ابنائهن ؟ !

الا ليتني اطلع على برامج هاتيك المدرسة المحدثة في مصر السعيدة لارى اي العلوم ستزاول فتيات النيل . . !

طبعا لغتهن قبل كل شيء . وطبعا تاريخ الاسلام في مقدمة الفنون والعلوم . واما اللغات الاخرى فبعد كل ذلك . . !

وما ادراك ما علم تدبير المنزل طبقا لما يلائم بيئتها وقوميتها وعوائدها وعقائدها !

سعيدة انت يا ابنة الكنانة فستعلمين من تاريخك الزاهر الشيء الكثير . وستحسنين لغة اجدادك الجميلة وستلقنين ابناءك خصال اشهر المشاهير واعظم العظماء . فتكونين بوطنك بـارة وبكرامتك ضنينة . ولقوميتك مخلصة ولابنائك صائنة . فهنيئا ومرحى !

طوباك مصر . وانا لـك لمغتبطون . . . !

حسين الجزيري

تكذيب فرية

اخبرت بان وريقة عربية تطبع في تونس نشرت بعددها الصادر في ٣١ اوت حديثا عزته الى « الصفاء » البيروتية . قالت انه نزل عليها من وكالة الاخبار العربية . يتضمن باني صرحت به لمدير مكتبها بافريقية الشمالية ؟ وهذا بدوره اسند الي تصريحا غريبا عن الوضع السياسي الجديد في تونس ادعى اني افضيت به اليه .

ولما كان الحديث مختلقا من اصله ولا اساس له من الصحة واني لم اقابل مطلقا محررا او مكاتبا لاي جريدة او شركة اخبارية منذ صيف السنة الماضية . وليس لي راي في الحدث السياسي الاخير يخالف ما تضمنه بلاغ اللجنة التنفيذية ـ فاني اعلن كذب الناقل الذي لا اعرفه . واتأسف على تغليط شركة الاخبار وجريدة «الصفاء» لاذاعة نبا غير صحيح . اما الوريقة التونسية فقد تعمدت نشر الكذب عن سوء قصد خصوصا بعد اطلاعها على القرار الانف الذي ينفيه نفيا باتا ويعلن بصراحة تامة عن راينا في الحدث الاخير ازاء القضية التونسية .

عبد العزيز الثعالبي

لسد الفراغ

قـالوا تزوج زيـد ❀ فتيـة اجنبيـــه
من اجل ذلك بارت ❀ فتاتنا الوطنيـه

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ قصيدة (كيف يشكو من الظمـا من له هذه العيون) تنشدها شركة المياه

ـ غناية (ءامنت بـالله نور جمـالك ءايه) يغنها عريس قادم من باريس

يوم الاثنين :

ـ قصيدة (ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي) ينشدها مولى عليه

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان (مـا اعتذارك من قول اذا قيل) يلقيهـا الزعيم الاقتصـادي الفضال

يوم الثلاثاء :

ـ دراسة اقتصادية عنوانها (المـال يحضر ويغيب) يلقيها الاستاذ المجلس البلدي

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (انا وراك وربي يراك) يلقيهـا زعيم الاقلية

يوم الاربعاء :

ـ انشاد قول الشاعر :

ان يعلموا الخير اخفوه وان علموا
شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا

يشتفكم به صاحب جريدة النهضة اللاغراء

ـ انشودة (الوشق والداد في عينين الحساد) يترنم بها شائب الجريدة اعلاه في صفـاقس

يوم الخميس :

ـ غناية (اسمع نقلك) يغنيها نمـام واش في سوسه

ـ محاضرة في شرح المثل القائل (سمـاعك بالمعيدي خير من ان تراه) يلقيها المفتي الزائر

يوم الجمعة :

ـ عروبي (حلفت يمينا لا احب سواكمو) يشنفكم به محرر جريدة يومية في اسمها حرف الضـاد

ـ قصيـدة (خدعوهـا بقولهم حسنـاء) تنشدها راقصة شرسة

يوم السبت :

ـ تلحين (عقارب الهجران عن حيطانهم دبت) يقوم بها عيسـاوي متخمر ويله جـانب احو احو احو

ـ قصيدة (بعثت كتاب الشوق مني اليكمو) ينشدها الربي مروج المخدرات في كتاب التوراة

كلمات شائكة

عسى ان تطلع شركة الترمواي عما تكتبه الصحف بشانها فان اسعار الجرائد ليست كاسعارها . !

***

الماء لا يعطى للسكان يوميا بل يوما بعد يوم . فيابخت (اللي نازل جمل) ..!

***

حدثني احد المولى عليهم بشان معاملة مقدمه له وهو ذو تراث عريض فاقرضته عشر فرنكات بغية الثواب ..!

***

يعرض المبشرون ـ البرتستـانت ـ كتبهم في (الفترينـات) لغواية المارين واستمالتهم وما دروا ان هؤلاء بعضهم اميون والبعض الاخر نبهاء ..!

***

تشنفـنا محطة الاذاعة باغـاني الاسطوانات المعروفة من الكـافة ولا تدري ان كل منزل فيه فونغراف من ضمن ادواته ومواعينه ..!

***

قال صديق : اني اصبحت اكره الكاكاوية لان اسمها يقرب من اسم لكوكايين ولكن الشـامين يلتذون بسماع صوت بائعها ..!

***

يخطر لبعـض المشتركين ان يرفض الجريدة ولا يخطر له ان يحـاسب نفسه عمـا للجريدة بذمته . وهذا متن سياتي شرحه ..!

***

حكى من حضر في (مبيته) فقال ان الجماعة اخذوا ينـادون على فتـات الاكل بالمـزاد العلني وسموه (خميرة) فتشاءمنا من بيع الفتات بثمن .!

***

لا تنس ان تقتني يوميـا باقة من الفل الزكي الرائحة توريد (القمقوم) من الحمامات . فانك تجده عشية بباب البحر .

علم الجهل !

وهذه ايضا قصيدة بليغة القاها صاحب امضائها في حفلة تكريم زميلنا المحترم واليك نصها البديع :

رفعت ستار الود عن مسرح القلب
وجئت لابدي ما بصدري من الحب
واشعر ان البطن فيه ملقن
يلقنني مـا قـال روميو من الكذب
وتـكريمكم هذا الصحـافي سـادتي
على القلب احلى بل واحلى من الشب
وانـي اقـول الشعـر فيـه لانه
يعيش كمعلول ويهذر بالـطب
ولم ارقبل اليـوم جهـلا مركبا
كهـذا الذي في بردتيـه مع العجب
وقـالوا صحـافي فقلـت الا ترى
بحانوت لبلابي صحـافا الى الشعب
وصاحبهـا لا يعرف الغش والريـا
وليـس بلبلابيه شيء من السب
فيطبـخ حمصـا صـافيـا ويبيعه
وما قال يومـا ان حمصي من الرطب
ولم يدع علمـا وفهمـا وحكـمة
كمـا يدعيهـا من اراه على القرب
ومـا كل هذا القـول الا دعـابة
وانك تدري كيف يلعب بالدب
فصاحبـنا مـا جـاء دهـر بمثله
لقد زان علم الجهل في غـاية السلب
وخيـر صحـافي الزمـان جهـالة
اذا كان لا يدرى السكون من النصب
ويعلم ان الاكـل شيء محتـم
وغاية عيش المرء في الاكل والشرب
فحفلتـنا هـذي اقيمـت لصـاحب
جدير بهـا اذ ليس يعرف بالعربي
ودمتم ودام الطقس للهندي نـافعـا
ودام لنـا المـدير قشـرا بلالب
وهذا قصيدي ان عجبتم به فبـا
سروري والا قات امري الى ربـي

(م . و)

اعطني عقلك !

اركب بالسيف

تذكرة (مشي وجي) قطعتها في ترمواي المرسى .. ولكن فرصة جميلة ممتعة صادفتني عند الرجوع الى تونس اذ تلطف صاحب كريم فاركبني الى جانبه بسيارته البديعة الشكل - وما هي بديعة ولكني اقول كهذا من باب الذوق والملق البليغ - وحين رجوعي الى المرسى على الرتل كالعادة المتواضعة ابرزت التذكرة المقطوعة في صباح اليوم فقال - الخلاص الحازم - هذه غير صالحة للذهاب فادفع ثمن غيرها . هكذا نظام الشركة وانظمتها كما انت تعلم غير معقولة كما سبق القول بشان الاسعار .. اعني ان نصف التذكرة المخصوص بالرجوع لا ينفع للذهاب وهذا غير معقول ايضا .. اليس المقصود هو ان يكون الراكب خالصا في معلوم ركوبه وكفى .

وهل لم تكن الشركة قد اتصلت بالمعلوم كاملا اذا انا رجعت بتذكرة الذهاب ؟ وهل في مصلحة تلك الشركة ان تكثر من هذه التصعبات وهذه المشاكل مع حرفائه وهم لها كمثل الضرع المدر لبنا وعسلا وهي لفرط الامتصاص قد انتفخ بطنها انتفاخا ..!

هذه واحدة اخرى من عجائبها وساتي على الباقيات !

غاضبون !

جرى لي حديث مع احد الجلساء فقال في جملة حديثه : ان كثيرين من الشبان قد غضبوا جد الغضب من مقالتك في العدد الاخير بشان التزوج بالاجنبيات . لان هؤلاء الغاضبين قد (عملوها) ..!

قلت : غضبوا ..! واي اعتبار واية قيمة لغضبهم وقد اغضبوا الوطن بما اقترفوا .

قل للذي غضب انه قد اغضب بلاده وقوميته وبيئته وعشيرته وحمل ءال بيته فوق ما يطيقون !

سلم عليه يا حبيبي ... واعلمه بانه سيعرف ما معنى الغضب . وما معنى الانفعالات (المطلعة تطليع) بعد الان !

المثل العامي يقول (في لخر تبتخر) وكم طبقنا هذه الامثال . في مثل موضوع الحال .

دائما هي هي !

في صدر هذا العدد قرأ القاري كلمة الاستاذ الجليل والزعيم الاوحد الشيخ الثعالبي في تكذيب ما نسبوه له من تصريحات مختلفة - قال - ان وريقة تونسية بادرت بنشرها عن سوء قصد بعد اطلاعها على قرار اللجنة التنفيذية المنافي للتصريحات تلك والمعبر عن رايه الصحيح !

فالوريقة المشار اليها هي النهضة المعروفة من الجميع بنشر الزائف والمختلق والمشاكس للمصلحة العامة . وبتهجماتها الاثيمة حتى على اعظم شخصية واسمى مقام في هذه البلاد !

فالنهضة هي هي دائما لا يعجب احد من تلقفها الاخبار الزائفة لتسكين ما في قلبها من الم وما في صدرها من غل . وما بين جنبيها من حقد على اللجنة التنفيذية ومن حولها .

او ليست النهضة هي القائلة (ان الامة نبذت اللجنة التنفيذية واعرضت عنها واتبعت زعماءها العاملين المخلصين) ..!

وغير ذلك مما سوف نذكره ؟!

الحاق - في العدد المقبل ياتي ما يجب ان يقال للنهضة عما نشرته في عدد يوم الخميس نقلا عن مجلة روز اليوسف بشان الاستاذ الجليل .

عون البوليس

بجبل المنار

اظهر عون البوليس المكلف بحراسة سيدي ابي سعيد السيد عبد الرزاق بن صالح من الحزم والنشاط في حفظ الامن وتقرير الراحة ما اطلق السنة السكان والمصطافين بشكره والثناء على اهتمامه ونباهته وبالاخص في مطاردة الآثمين ممن يحاولون ترويج المخدرات بذلك البلد الهادىء الوديع . فلقد القى القبض اخيرا على اثنين (شرفا ...) المكان لترويج بضاعتهما اللعينة وحجز ما كانا يحرزان من قراطيس السم . بعد ان قبض على اثنين ءاخرين حين حلوله بجبل المنار كانا يحرزان ايضا من السموم البيضاء جانبا . كما توصل بحزمه لاكتشاف غوامض جناية السرقة التي حصلت في المدة الاخيرة باحد منازل طريق المحطة حيث توصل لمعرفة السارقين . ومن اجل كل ذلك فقد صار جميع السكان بالبلد وبالشاطىء يثنون على هذا العون الحازم النبيه ويودون له الحظوة والارتقاء .

حسن البيان

تلطف الماجد الزكي المدرس الشيخ السيد محمد الطاهر النيفر فاهدانا نسخة من الجزء الاول الذي طبعه ونشره اخيرا لكتاب (حسن البيان عما بلغته افريقية في الاسلام من السطوة والعمران) تاليف العلامة المنعم الشيخ محمد النيفر . وهو كتاب جليل يفيد مطالعه اشمل افادة بما يدل عليه عنوانه من مختلف النواحي

فللمهدي جميل الشكر على هديته الثمينة ولهذا التاليف القيم نتمنى رواجا واسعا بين الطلبة والقراء . فهو في تاريخ الوطن احسن ذخر للمستفيد .

ضيوفنا

وصل العاصمة حضرة الماجد الامثل النزيه السيد عبد الزيز الجلولي عامل صفاقس فازدهرت بمقدمه مجالس احبابه واصدقائه المعجبين بفضله ومكارم اخلاقه فاهلا ومرحبا بجنابه . كما وصل قادما من قصيبة المديوني الوطني الصميم السيد جعفر بن ابراهيم لزيارة احبابه الكثيرين كما وصلها الفاضل الوجيه السيد علاله بن العشي عين اعيان سوق الخميس وعضو الحجرة الفلاحية والمجلس الكبير . كما قدم جناب المفضال الاعز السيد رشيد بن عصمان عامل المهدية بعد ان استلم مقاليد عمله الجديد واقيم له ذلك الحفل الباهر - فاهلا بأصدقائنا .

في العائلات

عشية الاحد الاخير احتفل باجراء عقد اقتران صديقنا الشاب الوجيه السيد محمد المنكبي عين وجهاء مدينة باجة بكريمة السري الامثل السيد عبد السلام الزاوش فاكتظت رحاب جامع حموده باشا بالمدعوين من كبار المتوظفين ووجوه الامة واعيان مدينة باجه وسوق الخميس . وفي نفس المساء اقام العريس حفلة انس حضرها اصدقاؤه وخلانه

فلاسرتي المنكبي والزاوش اخلص تهانيا وللعرسين دعاؤنا بالرفاء والبنين الصالحين .

قرة عين

رزق الماجد الزكي المرعي الشيخ السيد الطاهر الفاسي قاضي تاجروين مولودا اسماه محمدا اقر الله به عينيه وكتبه في السعداء النافعين

ايضا ...

مرة اخرى نحرض باعة الجريدة على توجيه حساباتهم ونؤمل ان لا تلتجيء لمخاطبنهم باسمائهم في هذا المكان

مقتطفات

واحدة بواحدة

مرت سيدة متأنقة بصبي يدخن سكارة فكبر عليها ان تغادره دون ان تسدي اليه نصيحة وكانت من المتحذلقات فقالت :

اي بني العزيز - اي رزء هذا الذي بليت به وانت بعد طفل صغير . ان الدخان لعادة غير مستحبة في الرجال فما بالك بها وانت غر لم تدرج على الارض الا منذ اعوام قصيرة ولكن حدثني هل يعلم ابوك بالرذيلة التي انت ءاخذ فيها ؟

وكانت تلقي عظتها والصبي يفحصها من رأسها من كعب حذائها كانه ينظر الى حيوان غريب - فبعد ان سكتت ارسل نفسين في الهواء وقال في لهجة لا تقل عظمة عن لهجتها :

اي سيدتي العزيزة : لقد لمحت في اصبعك خاتم الزواج فانت ولا ريب ذات بعل اليس كذلك ؟ قالت نعم اني متزوجة - قال : حدثيني هل يعلم زوجك بالرذيلة التي انت ءاخذة فيها ؟ فصاحت مغضبة : وما هذه الرذيلة يا شقي ؟ فقال في برود - رذيلة محادثة الرجال الاغراب على قارعة الطريق . . . اليك عني لئلا يراك احد فيشي بك الى رجلك !

مجانا ...

فاجأ الاب المعلم الذي يعلم ابنته الموسيقى وهو يقبلها فقال له : الهذه الغاية ادفع لك اجرة؟ فاجابه على الفور : كلا ياسيدي فان هذا الامر افعله مجانا...!

المرأة ..

قال احد الانقليز لزوجته - يسرني ان الحكومة سمحت بانتخاب السيدات للبرلمان فجعلتهن مساويات للرجال .

فاجابت زوجته - بغطرسة المرأة الانقليزية - مساويات ؟ ! اذا لم نكن خير منكم فلا فائدة في هذا الانتخاب !

(الجديد)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس